

النهاية في مجرد الفقه والفتاوى

[109] ولا يجوز أن تبنى المنارة في وسط المسجد، بل ينبغي أن تبنى مع حائطه، ولا تعالى عليه على حال، ويكره أن تكون فيها محاريب داخله في الحائط، وليس ذلك بمحذور. وينبغي أن تكون الميضاة على أبواب المساجد، ولا تكون داخلها. فإذا استهدم مسجد، فينبغي أن يعاد مع التمكن من ذلك. ولا بأس باستعمال آله في إعادته أو في بناء غيره من المساجد. ولا يجوز أن يؤخذ شيء من المساجد لا في ملك ولا في طريق. ويكره أن تتخذ المساجد طريقا على كل حال. وإذا أخذ الانسان شيئا من آله المساجد، ينبغي أن يرده إلى موضعه، أو يرده في بعض المساجد. ولا بأس بنقض البيع والكنائس واستعمال آلهما في المساجد. ولا بأس أيضا أن تبنى مساجد. ولا يجوز اتخاذهما ملكا، ولا استعمال آلهما في الأملاك. وينبغي أن تجنب المساجد البيع والشراء، والمجانين والصبيان، والأحكام والضالة، وإقامة الحدود، وإنشاد الشعر، ورفع الأصوات فيها. ولا يجوز التوضؤ من الغائط والبول في المساجد. ولا بأس بالوضوء فيها من غير ذلك. ويكره النوم في المساجد كلها. وأشدّها تأكيداً المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وآله. وإذا أجنب الانسان في أحد هذين المسجدين، تيمم من مكانه، ثم يخرج ويغتسل،